في لقائه بمناضلي الثورة وأبطال ملحمة السبعين

الرئيس: الثورة ستواصل مسيرتها ولن تتوقف على الإطلاق

■ استقبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام - الثلاثاء - بدار الرئاسة رموزاً من مناضلي الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) وأبطال ملحمة السبعين يوماً.

وأقام فخامة الرئيس مأدبة إفطار رمضانية حضرها عبدربه منصور هادي نائب - رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور، ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني ونواب رئيس الوزراء، ومستشارو رئيس الجمهورية، ومدير مكتب رئاسة الجمهورية، وأمين عام رئاسة الجمهورية، والوالد المناضل القاضي عبدالسلام صبره .

سنولي المناضلين المزيد من الرعاية والاهتمام

التعصبات القبلية والعشائرية لن تكون فوق النظام والقانون

الثورة انتصرت بإيمانكم بمبادئها

حيث تبادل فخامة رئيس الجمهورية معهم التهاني بمناسبة خواتم شهر رمضان الفضيل وقرب حلول عيد الفطر المبارك.

وقد تحدث فخامة رئيس الجمهورية إلى مناضلي الثورة اليمنية مهنئاً إياهم بهذه المناسبة الدينية العظيمة، وقال: «خواتم مباركة وكل عام وانتم بخير، أنا أرحب ترحيباً حاراً بمناضلي الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» في هذا الشهر المبارك والخواتم المباركة ولنا ذكريات عدة مع كثير من المناضلين ولكم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تفجير ثورتي سبتمبر وأكتوبر والدفاع عنهما وقدم شعبنا قوافل من الشهداء، فلنترحم على شهداء ثورتي سبتمبر وأكتوبر ونحيي كل مناضلي الثورة اليمنية على ما بذلوه من جهد وماسطروه من بطولات في سبيل انتصار الثورة وانتصار مبادئ الثورة (سبتمبر وأكتوبر)».

وأضاف: «ما شهده الوطن من تطورات كبيرة على مختلف الأصعدة تنموياً وثقافياً وسياسياً واجتماعياً وديمقراطياً هو بفضل تلك التضحيات الغالية التي قدمت من اجل انتصار الثورة، فهذا الشباب الذي يترعرع اليوم في كنف الثورة هو بفضل جهود أولئك المناضلين الذين لن ينساهم التاريخ ولن تنساهم الأجيال القادمة لتضحياتهم الغالية والكبيرة».

وتابع: «لقد عشنا معاً مع كثير من القيادات وكان لها أدوار نضالية وبطولية رائعة قبل السبعين وبعد السبعين أثناء حصار العاصمة صنعاء، فكثير منكم كان لهم دور عظيم فجزاكم الله خيرا عمَّا قدمتموه لهذا الوطن، وعلى شبابنا أن يتذكر ويقف ويقرأ ماذا قدم أولئك المناضلون الشرفاء والمخلصون من مدنيين وعسكريين وقوات شعبية، فقد قدمت قوافل من الشهداء، وانتصرت الثورة وتحققت التنمية وترجمنا أهداف ثورة الـ٢٦ من سبتمبر العظيم».

الأجيال لن تنسى التضحيات الغالية للمناضلين والاستفادة من دروسهم

بفضل قوافل الشهداء تحققت الثورة و أهدافها

وخاطب فخامته الحاضرين قائلاً: كل ما تحقق تنمويا واجتماعياً وثقافياً وديمقراطياً هو بفضل تلك الدماء الزكية والغالية التي قدمها شعبنا اليمني العظيم، ومهما حصلت أحداث وحيكت مؤامرات من أعداء الوطن بقصد إذكاء الصراعات فلا خوف على منجزات ومكاسب ثورتي سبتمبر وأكتوبر على الإطلاق ولا خوف على وحدة اليمن.. وعلى أحفادكم وأبنائكم ورفاق سلاحكم ان يتمسكوا بهذه المبادئ العظيمة مبادئ سبتمبر وأكتوبر.. مؤكداً أن ما تحقق في الـ٢٢ من مايو هو ترجمة لأحد أهداف الثورة اليمنية.

مشيراً إلى أن ما يحدث من تحركات أو منغصات ينبغي ألَّا تقلقكم فمثلما صمدتم منذ أن فجرتم الثورة وحتى اليوم، فشعبنا اليمني العظيم سيصمد ويواجه كل هذه التحديات».

واستطرد فخامته قائلاً: «كان في حصار السبعين أو قبل السبعين ٤٥ جبهة والآن نحن نواجه عدة محطات أخرى.. فالمحطة الأولى هي محطة الإرهاب مع تنظيم القاعدة الإرهابي وهو أخبث وأسوأ تنظيم أضر بالاقتصاد الوطني، والمحطة الثانية وهي محطة التنمية التي تعرقل مسارها بسبب الإرهاب فلا سياحة ولا مستثمرين بسبب الإرهاب، والمحطة الثالثة هي من يدَّعون الحق الإلهي في الحكم ويسعون إلى عودة الإمامة التي رفضها شعبنا عبر ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة، كما يسعى مَنْ يقف وراء تلك المزاعم إلى نشر ثقافة لا هي من ثقافة السبتمبريين ولا الأكتوبريين.. ثقافة مقتها شعبنا ورفضها».

المنجزات التنموية والديمقراطية جاءت بفضل دماء الأبطال الزكية

مهما حِيكت المؤامرات فلا خوف على منجزات الثورة

وقال فخامة رئيس الجمهورية: الحق في الحكم هو بيد الشعب وعبر صندوق الاقتراع، ومن أراد أن يصل إلى كرسي الحكم أو السلطة فعليه أن يتجه- دون إحداث أزمات أو صراعات- نحو صندوق الاقتراع في إطار العمل المؤسسي، فمؤسسات الدولة قائمة وعلينا ان نحترم المؤسسات ابتداء من الدستور ونهاية بكل الأنظمة والقوانين السارية.

وقال: «إن أي خروج أو تلاعب ما هو إلا خداع للنفس، وستظل المؤسسات شامخة وقائمة مثلما ناضلنا من اجل وجودها وتثبيتها فهي المرجعية، مرجعيتنا هي مؤسسات الدولة لا وثيقة عهد واتفاق ولا اتفاقيات خارج المؤسسات الدستورية، فأي اتفاق خارج المؤسسات الدستورية او يضر أو يحدث تصدعاً في المؤسسات الدستورية مرفوض جملةً وتفصيلاً».

واستطرد فخامته قائلاً: «في الإطار المؤسسي لا بأس.. نتحاور.. نتفاهم.. نتنافس على من يقدم الأفضل لهذا الوطن، فالتنافس والحوار جميل، ولا ديمقراطية بدون برامج، لا بد أن يكون هناك برامج وكل واحد يقدم نفسه للشعب بالبرنامج الذي يوضح أهدافه وماذا سيحقق من منجزات ومكاسب للشعب، بدون ثقافة الكراهية والمناطقية أو أية ثقافات أخرى ونعرات مقيتة... فالتعصبات القبلية أو الأسرية أو العشائرية والمناطقية مرفوضة، وعلينا أن نحترم الدستور ونحترم ما تم انجازه بعد الـ ٢٢ من مايو، فقد اخترنا نظاماً سياسياً تعددياً، وهذا يحل محل التعصب المناطقي والقبلي ولا يمكن ان يكون التعصب العشائري والقبلي فوق الدستور والنظام والقانون، وينبغي احترام مؤسسات الدولة كسلطات تشريعية وتنفيذية وشورية وقضائية».

وأردف: «سنعمل بكل قوة وبكل ما استطعنا للحفاظ على هذه المؤسسات لأنها لم تأت من فراغ وإنما جاءت تتويجاً لنضال وطني شاق، ناضل فيه العسكري والمثقف والأديب والشاعر وناضلت فيها كل القوى الوطنية والسياسية من اجل إيجاد نظام مؤسسي دون التلاعب بالألفاظ».

وقال فخامة الرئيس: «نحن دعونا إلى حوار بين كل القوى السياسية للتحاور والتفاهم للوصول الى قواسم مشتركة للسير بالبلاد نحو شاطئ الأمان لأن أي شيء يحدث لهذه السفينة سيغرقها بمن فيها، لا أحد يعتقد انه ناج من الغرق.. وبإذن الله وبعونه تعالى لن تغرقَ هذه السفينة لأنها في أياد أمينة ومخلصة، وأؤكد بهذه المناسبة -وانا أستَقبل آباءً وإخوانا وزملاء ارتبطنا معاً منذ فجر الثورة اليمنية المباركة وحتى اليوم ونحن في خندق واحد- أن مسيرة الثورة ستواصل سيرها إلى الأمام ولن تتوقف على الإطلاق، بفضل تضحياتكم الغالية والكبيرة التي قدمتموها».

واختتم فخامة رئيس الجمهورية كلمته قائلاً: «هناك رفاق وزملاء استشهدوا من أجل الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية، وانتم سهرتم وعانيتم وبذلتم كل ما في استطاعتكم من اجل أن تنتصر الثورة والجمهورية والحرية والوحدة والديمقراطية، فأرحب بكم وأحييكم وأهنئكم بخواتم شهر رمضان المبارك ونؤكد أنكم ستظلون موضع رعاية واهتمام مني شخصياً ومن كل القيادات السياسية الوطنية التي سترعاكم وتقف إلى جانبكم.. ولن ننسى دوركم على الإطلاق، فتحية لكم مرة أخرى وأهنئكم بقدوم عيد الفطر المبارك وكل عام وأنتم بخير.□

فرحة بالتقسيط

عبدالملك الفهيدي

■ رغم التحسن الملحوظ الذي طرأ على سعر صرف العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية منذ مطلع شهر رمضان، إلا أن الأسعار ظلت كما هي دون انخفاض، رغم أن التجار كانوا يبررون ذلك الارتفاع «المتوحش» بارتفاع سعر صرف الدولار، الذي بات شماعة يُعلق عليها التجار «جشعهم» ونهمهم المتزايد لجمع الأموال بشتى الطرق.

من يزر الأسواق لشراء الحاجيات والمتطلبات الضرورية -وبالذات السلع الغذائية - يدرك تلك الحقيقة، بل ويدرك أكثر أن ارتفاع الأسعار بات موضة يمنية خصوصاً في رمضان ومع اقتراب الأعياد؛ وبالإضافة إلى أسعار المواد الغذائية فإن ارتفاع أسعار الملابس ومتطلبات العيد يفوق الارتفاع في أسعار السلع الأخرى ليجد المواطن نفسه بين نارين، نار الدخل الضئيل، ونار الأسعار التي تلتهم كل ما في جيبه؛ بل وكل ما استدانه من ميزانية الشهر القادم إذا كان موظفاً.. أما إذا لم يكن موظفاً فالحكاية تختلف والوضع يصبح أكثر سوءاً! وما عليه سوى أن «يدبّر نفسه» بأية وسيلة من أجل أن يفي بحاجيات أسرته وأولاده..

وما يزيد الأمور سوءاً أن معظم- إن لم يكن جميع- التجار يمنحون ضمائرهم إجازة إجبارية في رمضان إلى درجة أنهم يلعبون دور الشياطين المصفدة، في الوقت الذي تترك فيه الجهات المختصة في الدولة الحبل على الغارب، وتكتفي بالمناشدة والدعوات للتجار لخفض الأسعار تماشياً مع انخفاض سعر الدولار تحت مبرر أن نظامنا الاقتصادي يعمل وفقاً لمنهجية السوق الحرة التي لا يحق فيها للدولة سوى الإشراف فقط، وهو مبرر يتهاوى حين لا نجد حتى الإشراف على عمل هذه السوق الحرة، وحين يتاح للتجار أن يسرحوا ويمرحوا ويتلاعبوا بالأسعار كيفما أرادوا دون حسيب أو رقيب.

صحيح أن رقابة الدولة وإشرافها لا يعني أن تشهر سلطاتها السيوف في وجه التجار وتقاتلهم، لكن ذلك لا يعني مطلقاً ألاَّ تمارس دورها في كبح جماح طمعهم وجشعهم وفقاً للقانون الذي يتولى عملية ضبط الأسعار بما يتناسب وقوانين البيع والشراء والعرض والطلب، ومستويات الدخل؛ لأن التعويل على ضمائر التجار لم يعد مجدياً، لأن تلك الضمائر تموت أمام نهم الحصول على المال.

كم هو مؤلم جداً أن يسرق التجار وجشعهم وتهاون السلطات تجاههم من العيد فرحته وبهجته خصوصاً لدى الأطفال الذين باتت فرحتهم بالعيد محكومة بميزانية أسرهم التي تحرقها زيارة واحدة إلى الأسواق ومحلات البيع والشراء، فيضطر الآباء إلى تأجيل جزء من تلك الفرحة إلى العيد المقبل وإلى الدرجة التي بات فيها صنع الفرحة على محيا الأطفال يعمل وفقاً لنظام التقسيط..□

البركاني ينفي مطالبته مقاضاة السعيدة ويؤكد دعم المؤتمر للفنون

■ نفي الشيخ سلطان البركاني- رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام- صحة نبأ مطالبته مشائخ تهامة وقيادة محافظة الحديدة مقاضاة الفنان المسرحي/ فهد القرني وطاقم مسلسل(همي همك) الذي تبثه قناة السعيدة الوطنية، وفقاً لما أورده موقع (التغيير) الإخباري المستقل في خبر له الاثنين الماضي .

وفي اتصال هاتفي بـ(المؤتمرنت) نفى رئيس كتلة المؤتمر البرلمانية -المتواجد في مكة المكرمة- أن يكون قد حضر او عقد اجتماعاً لعدد من رجال الدولة والحزب الحاكم لهذا الغرض بمحافظة الحديدة، مشيراً إلى تواجده في مكة المكرمة منذ يوم الخميس الـ(١٦) من رمضان الموافق ٢٦ أغسطس، في حين كان موقع «التغيير» حدد السبت ٢٨ أغسطس عنصراً زمنياً لتاريخ الفعالية المزعومة.

وعبر الشيخ سلطان البركاني عن استغرابه لما اعتبره افتراء وادعاء باطلاً في وقت تصفد فيه الشياطين وينخفض خلاله مستوى لغة الكذب ويتفرغ الناس للعبادة.

وقال: (إن ما قرأتموه عليَّ وما نشره موقع «التغيير» هو شرف لا أدعيه لأني كنت في مكة قبل ذلك التاريخ»... مشيراً إلى أن الأمر لا يحتاج لعقد اجتماعات ومطالبات إذا ما أراد أبناء تهامة ومحافظة الحديدة رفع دعوى قضائية على القرني أو على قناة السعيدة.

واعتبر البركاني ما قدمه الفنان القرني في مسلسل (همي همك) يتضمن ابتذالاً وخروجاً عن المهنية وبعيداً عن لغة النقد الهادف.. متسائلاً: أي أحلام تستمر لمدة شهر كامل...؟»ومتمنياً على أبناء محافظة الحديدة أن لا يعيروا مثل هذا الموضوع أي اهتمام .

وأوضح البركاني انه ابلغ صاحب قناة السعيدة الدكتور/ حامد الشميري كأخٍ، بأن ما تضمنه المسلسل لا يشرّف القناة.. وقال: «السعيدة نعتز بها كثيراً ونحن جمهورها منذ بدايتها الأولى ولا يمكن لمحبي السعيدة القبول ببرامج هابطة على شاشتها كبرامج رمضان هذا العام».

ويعتقد البركاني أن أبناء تهامة ليسوا بحاجة لمقاضاة قناة السعيدة كونها أساءت لنفسها بالدرجة الأولى، متمنياً على القائمين على القناة عدم تكرار الخطأ مرة ثانية، وقال (ليس فيما قدمه القرني شيء ممتع للصائمين، أو يعالج مشكلة اجتماعية سواء أكان القرني قرصاناً، اوعبيطاً، او بتلك الصورة المشينة).

وفيما أكد رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام إيمان المؤتمر بالفن كرسالة إنسانية ورعاية ودعم المؤتمر للفنون والنقد البناء، قال إن المؤتمر الشعبي العام من أعلى قمته إلى أدنى قواعده حريصون على مشاهدة قناة السعيدة ويشعرون بالاعتزاز لما تقدمه.. وأضاف: «ومازلنا نقدر هذه القناة لكن من حقنا كمحبين نصحها بتجنب الهبوط كما وقعت هذا العام، وأن لا تلجأ إلى الهزل وعدم المسئولية».

وتمنى البركاني على الممثل القدير المبدع/ صلاح الوافي تجنب المسلسلات الهابطة حفاظاً على جمهوره الكبير ومحبيه الذين يسعدون به في ليالي رمضان من كل عام.□

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي
www.yementourism.com

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية - صنعاء- منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)- ص.ب: (٣٧٧٧)